المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-04-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14186
المسلسل : 15

تطور سريع وملموس تشهده العلاقات السعودية - اليابانية

٣ نقاط حول السلام يعرضها رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته للمملكة غداً

السفير الياباني: العلاقات بين البلدين تجاوزت السياسة والاقتصاد إلى الثقافة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-04-2007 العـــدد : 14186
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

■ نوه السفير الياباني لدى المملكة شيجرو ناكامورا بقوة ومتانة العلاقات اليابانية السعودية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية..

وأضاف في تصريح لـ«الرياض» بأن زيارة دولة رئيس الوزراء إلى المنطقة وإلى المملكة بشكل خاص هي لتبادل الآراء مع القيادة السعودية حول استقرار وازدهار - المنطقة - وهذا الأمر يهم العالم وبشكل خاص اليابان.

وقال السفير الياباني بأنه خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الياباني والتي تبدأ يوم غد السبت يركز دولته على اهتمام اليابان حول هذا الموضوع بالاضافة إلى انه توجد ثلاث نقاط تتعلق بدورنا في عملية السلام.

الأولى: اليابان لديها علاقات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.. لذلك فهي في موقف لتطرح على الجانبين لعمل كل ما يمكن من جهود لعملية السلام.

الثانية: اليابان لديها ومازالت تعمل جهدها لدعم الشعب الفلسطيني في هذا المجال.. قدمنا ٩٠٠ مليون دولار أمريكي لتحسين الوضع المعيشي للشعب الفلسطيني.

الثالثة: اليابان في موقف يمكنها أن تعمل جو تفاهم وبناء الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.. ولديها برامج لتعزيز تلك الثقة والتفاهم بين الطرفين لهذا الغرض هناك ما يسمى بعبر الازدهار والسلام لتحسين مستوى المعيشة للشعب الفلسطيني وفي هذا المجال تتعاون اليابان مع الفلسطينيين وإسرائيل والأردن..

وأجاب السفير الياباني لدى المملكة على سؤال حول دور العلاقات السعودية - اليابانية تحديداً في المجال الاقتصادي.. ودور الشركات اليابانية في المساهمة في المشاريع العملاقة التي ستقام في المدن الصناعية الجديدة في رابغ وجازان.. والمناطق الأخرى في المملكة.. بقوله انه خلال زيارة سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى اليابان في العام الماضي ومنذ تلك الزيارة وهناك تطور سريع وملموس في العلاقات الثنائية، وتجري حالياً مفاوضات بخصوص الاتفاق على منطقة التجارة الحرة بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجية برئاسة المملكة..كذلك هناك مفاوضات جارية في مجال تشجيع الاستثمار وحمايته، كما توجد هناك اتفاقية في مجال النقل الجوي المدني بين البلدين.. كل تلك المشاريع تؤكد على قوة العلاقات بين البلدين.. واليابان مهتمة جداً في عملية التطوير في مناطق المملكة حسب الخطوط الاقتصادية التي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خصوصاً المدن الصناعية ومشاريع السكك الحديدية.. وأشار السفير ناكامورا إلى ان الشركات اليابانية مهتمة ومشاركة في مشاريع كثيرة منها مجال البتروكيماويات حيث يوجد تعاون مع شركة سومبتمو اليابانية هي شركة شريكة في مشروع بترورابغ وكذلك في الجبيل.. توجد شركة متسوبيشي للكيماويات وهي شركة يابانية مشتركة مع سابك.. والآن التوجه الياباني إلى المشاريع والصناعات التي تتعلق بالمنتجات البتروكيماوية مثل معهد البلاستيك لتدريب الشباب السعودي والذي سيتم افتتاحه في شهر سبتمبر القادم في الرياض.

أما فيما يتعلق بالمشاريع الاخرى مثل السكك الحديدية فإن اليابان لديها مشاركة عن طريق الشركات اليابانية.. وكانت من ضمن الشركات التي فازت

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-04-2007	العـــدد :	14186
الصفحـات :	3	المسلسل :	15

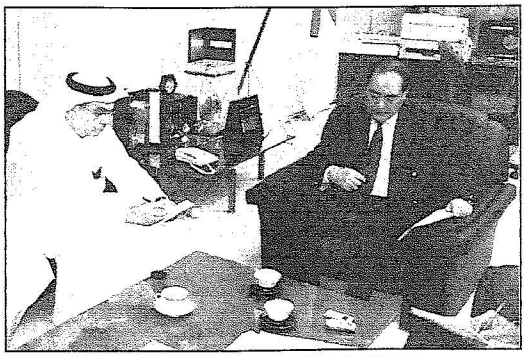

السفير ناكامورا يتحدث للزميل طلعت وفا مستشار رئيس التحرير

السفير الياباني لدى المملكة السيد شيجرون ناكامورا (عدسة «الرياض»)

أجرى الحوار: طلعت وفا

بمشروع تنفيذ قطار منطقة الشمال وكذلك توجد شركات يابانية تعمل في مجال تحلية المياه منذ ٢٥ عاماً.. ولها دور فعال.

كما توجد بعض الشركات اليابانية في منطقة جازان تعمل في مجال تحلية المياه، ونحن نعتز بهذه العلاقات الطيبة بين البلدين في المجال الاقتصادي.

وتحدث السفير الياباني حول نظرة بلاده إلى مبادرة السلام العربية.. ودورها في المساهمة في الجهود الدولية.. وفي الترويج لتلك المبادرة خصوصاً (اسرائيل) والتي لليابان علاقة جيدة معها..بقوله:

ان عملية السلام المقدمة.. كانت بمبادرة القمة العربية التي عقدت في لبنان في عام ٢٠٠٢م والتي أقرتها القمة الأخيرة في الرياض ونحن نقدر الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لتحقيق السلام في المنطقة وكذلك نحترم ونقدر ونثمن الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين والمملكة لها دور قيادي ليس في عملية السلام في المنطقة فقط بل في عدة مسائل.. المواضيع التي تهم هذه المنطقة ..وبالنسبة لليابان فهي تهتم بعناية كبيرة بموضوع عملية السلام لان مبادرة السلام بها الكثير من قرارات مجلس الأمن الدولي.. واليابان تتابع هذا الموضوع وتتطلع إلى التقدم في مشروع عملية السلام والذي تتبناه جامعة الدول العربية وكذلك نحن نريد ان نشجع ونقنع الجانب الإسرائيلي بأهمية عملية السلام ونرحب بقرارات القمة العربية الأخيرة ونتطلع إلى مزيد من التقدم في هذا المجال.

وفي إجابة لسؤال حول العلاقات السعودية - اليابانية بانها لا تقتصر على الجانب السياسي والاقتصادي بل أيضاً شملت الجانب الثقافي خصوصاً في مجال دراسة الطلاب السعوديين في الجامعات اليابانية..

قال: هذا سؤال مهم.. وأشار في معرض اجابته عن السؤال إلى البيان الختامي الذي صدر عقب الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز في العام الماضي والذي نوه إلى العلاقة الاستراتيجية بين البلدين والتي تعددت مجالاتها ليس فقط في المجال السياسي والاقتصادي بل أيضاً شملت المجال الثقافي وغيرها من المجالات.. وقال السفير الياباني لدى المملكة بانه يتواجد حالياً في اليابان ١٥٠ طالباً وطالبة يدرسون اللغة اليابانية بموجب برنامج الابتعاث لخادم الحرمين الشريفين.. لابتعاث الطلاب وقد وصل الطلاب السعوديون إلى اليابان وحالياً يتعلمون اللغة اليابانية تمهيداً لتسجيلهم بمواصلة دراستهم في الجامعات اليابانية.

واشار السفير الياباني لدى المملكة إلى الاحتفالات التي تمت قبل عامين بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام العلاقات اليابانية - السعودية، كما توجد هناك فعاليات ثقافية حيث اقيم في الشهر الجاري معرض للحرف اليدوية اليابانية في المتحف الوطني في الرياض.. وهذه النشاطات رغم صغر حجمها الا أن لها معنى ومغزى كبيراً ومنلوّلات كبيرة للتبادل الثقافي بين الشعبين وفي مجال الرياضة طبعاً كرة القدم مشهورة لدى البلدين ولها شعبية كبيرة في اليابان والمملكة وعلى مستوى القارة الآسيوية هناك تنافس بين الدولتين.

واشار السفير الياباني لدى المملكة

السيرة الذاتية للسفير

وصل السيد ناكامورا إلى المملكة في مايو ٢٠٠٦ وقدم نسخة من أوراق اعتماده إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية في نهاية الشهر نفسه. ولد السيد ناكامورا في طوكيو عام ١٩٤٨م، والتحق بوزارة الخارجية اليابانية في ١٩٧٣. وتدرج في عمله وعمل وزيراً في سفارة اليابان في المملكة المتحدة وقنصلاً عاماً لليابان في سان فرانسيسكو وسفير اليابان المكلف مساعدة إعادة إعمار العراق ومدير عام خدمة الاستخبارات والتحليل. وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وابنة واحدة.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-04-2007 العـــدد : 14186
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

إلى مدى اهتمام الشباب السعودي بالرياضة التقليدية في اليابان مثل الجودو والكاراتيه ونحن نرغب في ايجاد تعاون أكبر وأوثق ونحن نشجع التعاون بين البلدين في المجال الثقافي.

وحول ما يسمى بصراع الحضارات اكد السفير الياباني انه يوجد حوار بين الحضارات بين اليابان والدول الإسلامية حيث عقد الاجتماع الخامس في شهر فبراير الماضي في طوكيو، والدورة القادمة ستعقد في الرياض.

طبعاً توجد دول أخرى مشتركة في ذلك الحوار بالإضافة إلى اليابان والمملكة، توجد عدة دول إسلامية لها مشاركات.

ورداً على سؤال حول امكانية توقيع اتفاقيات بين البلدين خلال زيارة دولة رئيس الوزراء القادمة إلى المملكة.. بقوله لا توجد أي ترتيبات نهائية حول توقيع اتفاقيات خلال الزيارة حيث لم يؤكد بعد ذلك الموضوع وفي إجابة لسؤال آخر حول.. الملف النووي الإيراني ودور اليابان والتنسيق السعودي الياباني حيال هذا الموضوع خلال زيارة رئيس الوزراء إلى الرياض يوم غد بقوله: ان اليابان تعلق أهمية كبيرة على ذلك الموضوع وترغب في أن يكون العالم خالياً من أي أسلحة نووية وأيضاً اهتمام اليابان في هذا الموضوع هو وجود موضوع كوريا الشمالية التي لها محاولات في هذا المجال النووي، اليابان تشارك المملكة ورأيها الموحد في الموضوع الإيراني واليابان تعطي الأفضلية للحل السياسي السلمي والدبلوماسي لحل هذا الموضوع وكما تتطلع اليابان من إيران أن تلتزم جميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذا الخصوص كما تتمنى اليابان من إيران أن تعلق أنشطتها في هذا الشأن.. وتدخل في الحوار مع المجتمع الدولي..

وأجاب السيد ناكامورا عن سؤال حول طلب اليابان لمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.. ودعم المملكة لليابان لهذا الطلب بقوله إنه خلال زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى اليابان ذكر في البيان المشترك عقب الزيارة أشار البيان إلى دعم المملكة إلى جهود اليابان للحصول على ذلك المقعد وأشار السفير إلى أن اصلاحات الأمم المتحدة أمر مطلوب ويأمل أن يتم على ضوء الاصلاحات للهيئة الدولية حصول اليابان على معقد في مجلس الأمن الدولي.

وأجاب سفير اليابان لدى المملكة خلال مقابلته لـ «الرياض» في مكتبه بحي السفارات بالرياض لسؤال حول وجهة نظره في الوضع القائم حالياً في العراق وكيف يرى الحل لذلك الوضع. بقوله: ما يمكن أن تفعله اليابان لتقديم المساعدات الإنسانية للعراق وهذا ما قمنا به ولا زلنا نقوم به حالياً. وقد قمنا في منطقة السماوة بإعادة بناء الاقتصاد العراقي أيضاً في المجال التعليمي والطبي.. وقد قدمنا مبالغ على شكل قروض سهلة ونحن في اليابان نعمل على بحث الوضع الاقتصادي العراقي وإعادة البناء.

أما من الناحية السياسية.. فهذا الموضوع يمكن أن يحل عن طريق العراقيين لذلك نرغب كما ذكر خادم الحرمين الشريفين بضرورة الوحدة والوفاق بين جميع الأطراف ويجب أن تتم بشكل سريع.. وثانياً نرغب ألا يكون هناك أي تدخل من خارج العراق، لذلك نحن نتطلع إلى اجتماع وزراء الخارجية الذي يعقد في شرم الشيخ في أوائل الشهر القادم بين دول الجوار والولايات المتحدة للتحدث للعراقيين.. للأخذ بالاعتبار كل ما ذكرته في السابق.. واليابان ستحضر في اجتماع شرم الشيخ حيث وجهت لها الدعوة وسيحضر وزير الخارجية الاجتماع.